

- 1 وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيَّ فِي السَّنَةِ النَّاسِعَةِ، فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ، فِي الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ قَائِلًا:
- 2 «يَا ابْنَ آدَمَ، اكْتُبْ لِنَفْسِكَ اسْمَ الْيَوْمِ، هَذَا الْيَوْمَ بَعَيْنِهِ. فَإِنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ اقْتَرَبَ إِلَيَّ أَوْسَلِيمَ هَذَا الْيَوْمَ بَعَيْنِهِ.
- 3 وَاضْرِبْ مَثَلًا لِلْبَيْتِ الْمُتَمَرِّدِ وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: ضَعِ الْفُذْرَ. ضَعَهَا وَأَيْضًا صُبَّ فِيهَا مَاءً.
- 4 اجْمَعْ إِلَيْهَا قِطْعَهَا، كُلَّ قِطْعَةٍ طَيِّبَةٍ: الْفَخَذَ وَالْكَتِفَ. امْلَأُوهَا بِخِيَارِ الْعِظَامِ.
- 5 خُذْ مِنْ خِيَارِ الْعَنْمِ وَكُومَةَ الْعِظَامِ تَحْنَهَا. أَعْطِهَا إِغْلَاءً فَتُسَلَقَ أَيْضًا عِظَامُهَا فِي وَسْطِهَا.
- 6 «لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَيْلٌ لِمَدِينَةِ الدَّمَاءِ، الْفُذْرِ الَّتِي فِيهَا زَنْجَارُهَا، وَمَا خَرَجَ مِنْهَا زَنْجَارُهَا. أَخْرِجُوهَا قِطْعَةً قِطْعَةً. لَا تَنْفَعُ عَلَيْهَا قُرْعَةٌ.
- 7 لِأَنَّ دَمَهَا فِي وَسْطِهَا. قَدْ وَضَعْتُهُ عَلَى ضِحِّ الصَّخْرِ. لَمْ تَرْفُهُ عَلَى الْأَرْضِ لِتُورِيَهُ بِالنُّرَابِ.
- 8 لِصُعُودِ الْعَضْبِ، لِتُنْتَقَمَ نَفْمَةٌ، وَضَعْتُ دَمَهَا عَلَى ضِحِّ الصَّخْرِ لِئَلَّا يُورَى.
- 9 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَيْلٌ لِمَدِينَةِ الدَّمَاءِ. إِنِّي أَنَا أَعْظَمُ كُومَتَهَا.
- 10 كَثُرَ الْحَطْبُ، أَضْرِمِ النَّارَ، أَنْضِجِ اللَّحْمَ، تَبْلُهُ تَنْبِيلاً، وَلْتُحْرَقِ الْعِظَامُ.
- 11 ثُمَّ ضَعَهَا فَارِغَةً عَلَى الْجُمْرِ لِجَمَى نُحَاسَتِهَا وَيُحْرَقَ، فَيَذُوبَ قَدْرُهَا فِيهَا وَيَفْقَى زَنْجَارُهَا.
- 12 بِمَشَقَاتٍ تَعَبْتُ وَلَمْ تَخْرُجْ مِنْهَا كَثْرَةُ زَنْجَارِهَا. فِي النَّارِ زَنْجَارُهَا.
- 13 فِي نَجَاسَتِكَ رَذِيلَةٌ لَأَنِّي طَهَّرْتُكَ فَلَمْ تَطْهَرِي، وَلَنْ تَطْهَرِي بَعْدُ مِنْ نَجَاسَتِكَ حَتَّى أَجِلَّ عَضْبِي عَلَيْكَ.
- 14 أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ. يَأْتِي فَاذْعَلُهُ. لَا أُطْلِقُ وَلَا أَشْفِقُ وَلَا أُنْذِمُ. حَسَبَ طُرْفِكَ وَحَسَبَ أَعْمَالِكَ يَحْكُمُونَ عَلَيْكَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»
- 15 وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:
- 16 «يَا ابْنَ آدَمَ، هَآنَذَا أَخُذُ عَنْكَ شَهْوَةَ عَيْنَيْكَ بِضَرْبَةٍ، فَلَا تَنْحُ وَلَا تَنْبِكُ وَلَا تَنْزُلُ دُمُوعَكَ.
- 17 تَنْهَدُ سَاكِنًا. لَا تَعْمَلُ مَنَاحَةً عَلَى أُمُوتٍ. لَفَّ عِصَابَتَكَ عَلَيْكَ، وَاجْعَلْ نَعْلَيْكَ فِي رِجْلَيْكَ، وَلَا تَعْطُ شَارِبَتَيْكَ، وَلَا تَأْكُلْ مِنْ خُبْزِ النَّاسِ.»
- 18 فَكَلَّمْتُ الشَّعْبَ صَبَاحًا وَمَآثَ زَوْجَتِي مَسَاءً. وَفَعَلْتُ فِي الْعِدِّ كَمَا أَمَرْتُ.
- 19 فَقَالَ لِي الشَّعْبُ: «أَلَا تُخْبِرُنَا مَا لَنَا وَهَذِهِ الَّتِي أَنْتَ صَانِعُهَا؟»
- 20 فَأَجَبْتُهُمْ: «قَدْ كَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:
- 21 كَلَّمَ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا مُنْجِسٌ مَقْدِسِي فَخَرَّ عِرْكَكُمْ، شَهْوَةُ أَعْيُنِكُمْ وَذَلَّةُ نَفُوسِكُمْ. وَأَبْنَاؤُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ الَّذِينَ خَلَقْتُمْ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ،
- 22 وَتَفْعَلُونَ كَمَا فَعَلْتُمْ: لَا تُعْطُونَ شَوَارِبَكُمْ وَلَا تَأْكُلُونَ مِنْ خُبْزِ النَّاسِ.
- 23 وَتَكُونُ عِصَابَتُكُمْ عَلَى رُؤُوسِكُمْ، وَيَعَالِكُمْ فِي أَرْجُلِكُمْ. لَا تَتَّوَحَّوْنَ وَلَا تَتَّكُونَ وَتَفْتَنُونَ بِأَنَامِكُمْ. تَتَّبُونَ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ.
- 24 وَيَكُونُ حَزْقِيَالُ لَكُمْ آيَةً. مِثْلُ كُلِّ مَا صَنَعَ تَصْنَعُونَ. إِذَا جَاءَ هَذَا، تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ.

سفر حزقيال

25 وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، أَفَلَا يَكُونُ فِي يَوْمٍ أَخَذُ عَنْهُمْ عِزَّهُمْ، سُرُورَ فَخْرِهِمْ، شَهْوَةَ عُيُونِهِمْ وَرَفْعَةَ نَفْسِهِمْ: ابْنَاءَهُمْ وَبَنَاتِهِمْ،

26 أَنْ يَأْتِيَ إِلَيْكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الْمُنْقَلَبِ لِيُصَلِّحَ أُنْزِيكَ.

27 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَنْفَتِحُ فَمَكَ لِلْمُنْقَلَبِ وَتَتَكَلَّمُ، وَلَا تَكُونُ مِنْ بَعْدِ أَنْكُمْ. وَتَكُونُ لَهُمْ آيَةً، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»